



من دفتر الوطن

غناء من أجل الإنسان والحب..!

عصام داري

ما زال في العمر فتقة يجب أن نعيشها، وفي الدواة بقاباً غير يجب أن تقبل الورق، وفي الأجدية حروف ترقق إلى الاعتقاد والرقص، برشاقة على صفحات المفاجئ. من أجل كل ذلك قررت عدم الاستسلام بسهولة لأني نكسة حياتي، أو تدهور اجتماعي أو سقوط للمبادئ والقيم، أو هروب لحب كان في متناول القلب، ما تعرض له رهيب ومحبب وغريب. في المضيقات إشارة للنهاي والأفلاك، تحتاج إلى مضارات في عقولنا نشغل بها سياستان العقل كي تتفتح أذair الكلام، وهل هناك ينابيع للكلمات والألحان والألوان لا تتضمن؟ من أين نستورد أفكارنا التي تترجمها على الورق عبارات وجملأ منفعة تستحوذ على الاهتمام وتفرض على الخوض في أمثلة فلسفة الحياة؟ سؤال غير الكثرين، وربما يجر من امتهن نفسه من أين سأختر كلمات وأفكاراً جديدة كي لا تشغرون بالكتار والملاع ببساطة، الكلام من صنع البشري، وما سادت الحياة تسير في دورتها الروتينية، ستولد أفكار وعبارات وحكايات وقصائد شعر وسيمفونيات جديدة مع كل إشارة شمس وغيومها، ومع إشارة الشمس خجولة، أحياول صنع بعض الأفكار الإنسانية التي تحمل الحضارة والحب والواجبة، ولو إلى حين. تتف على الأطفال أهلين أن تستدرك ما فاتنا، ولكن يبدو بعد فوات الأوان، فعلى كل من يمتلك الوقت والعزم والإرادة أن يصحح ماضيه بحاضر جميل يملوه بالحب والفرح، فالعمر أقصر كثيراً مما تتخيلون.

نكشف متاخرين أن عجلة الزمن طاحتنا على مدى سنوات عجاف، وأتنا نهانا في زواريب الحياة، ولم تلتفت أنفاسنا ولو لحظة واحدة، ولم تتأمل وندس تجربتنا في هذه الحياة للنصاح مسيراً، فهو تأخر الوقت؟ ربما، لكن الدنم لن يجد طريقاً له عندي، ليس لي أن أضيف اليوم شيئاً إلى ما قلته على مدى عمر كامل، فانا لا أستطيع التخلص من تفاصيل يسكنني رغمما عني، وعن حب يسكن في قلبي منذ بدايات حياتي، يكتبني حزمه من شعاع الشمس، وجدول في غابة، وشلال تفاؤل.

أعرف أشيء ينقاولي أحجاً حقول الألغام من الشيبات والنكبات والحزان، واللعنية واللوفنة والاعبرة، سفتنت نوافذنا شاشة التفاؤل وتنظر سحابات الأمل أن تنظر على النفوس، والأرواح الكلية، ونرحب بالحب الهابط من السماوات، أو الذي ينبع من القلوب والقلوب، ولنستعد لقاء لا حدود له يوحد الإنسان والحب والغير.

لكتنا لا نستطيع رفع التفاؤل في عقول جافة وفاحلة عدية مطر الأمل، وليس بمقدور أحد أن يلهم الغارقين في وحل الشاشة كيف يصبحون رومانسيين، فالرومانسية موجودة في الجينات.

ترسل شمسنا حزمة شعاعات من نور وضوء كي تمنع بهجة الحياة، وتعطينا الدفء بعد جليد على حنط العلم فينا، كم نحتاج إلى حرارة الحب التي تبعث تاريخاً من سيرة العاشق على الصدر.

الحياة تمضي مسرعة نحو خط النهاية من دون أن نجد بضمها تبرر متوفناً في هذه الدنيا، كل ما نفعه في عمرنا لا يعادل لحة بصر عاير، لا يسجل في ذفائر إنجازات بني البشر على هذا الكوكب الأرض.



صديقة سيريل الشاعرة ريهام عزيز في أوبيرت «حكاية نصر» خلال أصخم عرض جماعي سوري أقامته شركة سيريل ومؤسسة آمنة الشهيد في اللاذقية. الجمعة ١ / ٢٠١٧

سوق كلية زوجته



مايا دياب تستفيت الجمهور

افتتحت الشرطة الهندية القبض على محل و أخيه بعد ادعاء الزوجة على زوجها بسرقة إحدى كليتها، وبحسب هيئة الإذاعة البريطانية، فإن الزوج قد رتب عملية السرقة بطرق متقدمة، ويدأت أحداث رغبة عندما أخذت المدعوة رغبة ساركار تشعر بألم غير طبيعية بعد شهور من إجرائها عملية جراحية، لتقوم الشرطة على الفور على سبيل الألام وتكتشف بعدها أنها قد فقدت إحدى كليتها، وكانت بعد ذلك تقدم ببلاغ للشرطة، مدعية على زوجها الذي كان قد اصطحبها في وقت سابق لإجراء عملية من أجل استئصال الزائدة الورمية.

وحينها قام الأطباء بالاتفاق مع زوجها على استئصال إحدى الكلى، وتلتقي لاحقاً لماذا أصر الزوج عليها بالخبر أحداً عن ملتها، قاتل السلطات الهندية باعتقال الزوج تحت طائلة قانون يتعلق بزراعة الأعضاء والاتجار بها، الأمر الذي يعرضه لعقوبة شديدة.

أما عن السبب الذي دفع الزوج لهذا العمل فيعود إلى

طلبه المستمر من الزوجة

بارغام أهلها على دفع ثغفات

الزواجه، وهو داء

قديمة كانت متبعية في الهند حيث يدفع أهل العروس مهراً

للزوج، وقد تم إلغاء هذا التقليد منذ العام ١٩٦١.

افتاعت عينيها في الشارع

أثارت حادثة مرعبة وقعت في ولاية كارولينا الجنوبية الأمريكية خوفاً لدى المواطنين، إذ اقتاعت أمراً بعينيها في الشارع بوضوح النهار بعد خروجهما من كنتيحة حلقة.

وأكد مسؤولون محليون أن عناصر شرطة مقاطعة أندروson وفريق الإسعاف هرموا إلى

موقع الحادث بعد تلقى إشعارات من المواطنين الذين شادوا المرأة وهي تتوجه في الشارع

حالة عينيها في بيدها.

وقال قائد الشرطة المحلية تشارلز ماكيهارد، إن السيطرة على المرأة لتقديم المساعدة الطبية لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها تطلب جهود ثلاثة رجال، مشيرًا إلى أنها الآن في قسم العناية المركزة وحالتها مستقرة.

لها